

تعزيز جودة الإفصاح الاختياري للتقارير المالية عبر الانترنت

أ.د. حيدر عبدالحسين حميد

قسم الدراسات الاقتصادية / مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية

dr.haider.almustawfi@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث:

نتيجة للانهيئات المالية للشركات العالمية والمشاكل الاقتصادية , ركزت اغلب الشركات على اليات الرقابة التي تحمي المستثمرين من الأسلوب الانتهازي للإدارة وسيطرتها المالية والإدارية فلا بد من التوجه نحو أساليب الإفصاح المحاسبي باعتبارها احد المبادئ المحاسبية في اثراء القيمة والمنفعة المعلوماتية الصادقة , حيث ركزت الدراسة على وجوب تحديد توجه الإدارة الى نوع وكم المعلومات المفصح عنها ودورها في تعزيز جودة التقارير المالية وغير المالية بهدف سعي وحث الإدارة على الإفصاح عن المزيد من المعلومات المالية وغير المالية طوعا واختياريا وايصالها الى المستفيدين باقل وقت وجهد وكلفة . حيث هدف البحث الى دراسة دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية , كما تعد دراسة الإفصاح الاختياري عبر الانترنت عاملا مهما لتشجيع الشركات على المبادرة اليه مما يحققه من ميزات اقتصادية تعود على الشركات من ناحية وعلى الاقتصاد بشكل عام وذلك من خلال جذب الاستثمارات وتحقيق كفاءة سوق راس المال وزيادة حجم الاستثمار مما يدفع بمعدلات النمو الاقتصادي الى الامام . وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها ان الإفصاح الاختياري يعزز في ثقة الأطراف المستفيدة من القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حيث يساهم في تعزيز جودة التقارير المالية وغير المالية , كما أوصى البحث بأنه يجب على الجهات المعنية في الشركات العراقية بتوجيه إدارة الشركات بالتعريف بأهمية الإفصاح بشكل عام والإفصاح الاختياري بشكل خاص وكذلك التنوع في وسائل الاتصال مع الأطراف الخارجية المستفيدة كونه عامل مهم لتزويدهم بالبيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات .

الكلمات المفتاحية : الإفصاح , الإفصاح الاختياري , التقارير المالية , جودة المعلومات في التقارير المالية .

Enhancing the Quality of Voluntary Disclosure of Financial Reports Online

Prof. Haider Abdulhussein Hameed

Department of Economic Studies / Al-Mustansiriyah Center for Arab and International Studies

Abstract :

As a result of the financial collapses of global companies and economic problems, most companies have focused on control mechanisms that protect investors from the opportunistic approach of management and its financial and administrative control. It is necessary to move towards accounting disclosure methods as one of the accounting principles in enriching the value and benefit of honest information, as the study focused on the necessity of determining the management's orientation towards the

type and quantity of disclosed information and its role in enhancing the quality of financial and non-financial reports with the aim of seeking and urging management to disclose more financial and non-financial information voluntarily and optionally and deliver it to beneficiaries with less time, effort and cost. The research aimed to study the role of voluntary disclosure in enhancing confidence in financial reports. The study of voluntary disclosure via the Internet is also an important factor in encouraging companies to take the initiative, which achieves economic advantages for companies on the one hand and the economy in general by attracting investments and achieving capital market efficiency and increasing the volume of investment, which pushes economic growth rates forward. The research reached a set of conclusions, the most important of which was that voluntary disclosure enhances the confidence of the parties benefiting from the financial statements of companies listed on the Iraq Stock Exchange, as it contributes to enhancing the quality of financial and non-financial reports. The research also recommended that the concerned parties in Iraqi companies should direct the management of companies to define the importance of disclosure in general and voluntary disclosure in particular, as well as diversity in means of communication with external parties benefiting from it, as it is an important factor in providing them with the data and information necessary to make decisions.

Keywords: Disclosure, voluntary disclosure, financial reports, quality of information in financial reports.

المقدمة :

تعد المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية للشركات المصدر الرئيس والموثوق فيه من قبل المستفيدين بغية اتخاذ قراراتهم الاقتصادية , الا ان هناك دراسات عديدة أظهرت وجود قصور في الإفصاح والشفافية في الشركات مما اسهم في فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية التي تنشرها الشركات في تقاريرها المالية ومن ثم تكبد كثير من المستثمرين خسائر فادحة نتيجة التقلبات الحادة في السوق .

وقد تعالت الأصوات المطالبة بالمزيد من الشفافية والتوسع في الإفصاح اذ ركزت معظمها على المعلومات التي يجب ان يتم الإفصاح عنها وفقا لمتطلبات العرض والافصاح في المعايير الدولية للمحاسبة الى جانب الاهتمام بدراسة ما يحتاج اليه أصحاب المصالح من معلومات أخرى قد تكون مفيدة لهم من وجهة نظرهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية , ومن هنا يظهر الجوهر الرئيس لهذه الدراسة في بيان دور الإفصاح الاختياري عن المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية في تعزيز الثقة بالتقارير المالية في البيئة العراقية , كما ان التغيرات التكنولوجية السريعة زادت التعقيدات للاعمال ونقلت أهمية الاختراعات لتصبح أساس المنافسة بين العديد من الشركات بعيدا عن الموارد

المادية التقليدية والموارد المالية , كما ساهم الانتقال من عصر الصناعة الى عصر المعرفة في جعل راس المال والموارد المادية وغير المادية العنصر الحاسم لتحقيق الكفاءة والفاعلية للمؤسسات , وقد تم انتقاد ممارسات اعداد التقارير المالية بسبب اهمالها العديد من الموارد الاستراتيجية التي تزايدت أهميتها في الاقتصاد المبني على المعرفة والتكنولوجيا وادى الاهتمام المتزايد في اعتماد محاسبة القيمة العادلة في ظل المعايير الدولية السائدة الى البحث عن طريقة أكثر ملائمة في القياس والإفصاح عن الموارد عند كتابة التقارير المالية باعتبارها احد الموارد الاستراتيجية التي تسهم في بناء الاقتصاد الوطني وتشكل عائدا إضافيا للمعلومات المحاسبية. اذ يعد الإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية وغير المالية من متطلبات عمل الهيئات العلمية والمهنية وذلك في ظل القوانين والأنظمة السارية للعمل بها , هنا ظهرت الحاجة الى الإفصاح بشكل طوعي للمزيد من المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات بواسطة الإفصاح الاختياري . وتضمن البحث اربع محاور اهتم المحور الأول بمنهجية البحث , اما المحور الثاني فتناول الاطار المفاهيمي للبحث والمحور الثالث الجانب العملي , اما المحور الرابع فتم استعراض لاهم الاستنتاجات والتوصيات

المحور الأول : منهجية البحث :

أولا : مشكلة البحث :

أدى نقص الإفصاح والشفافية في التقارير المالية التي تنشرها الشركات الى فقدان الثقة بهذه التقارير وانطلاقا من هذا فانه يمكن التعبير عن مشكلة هذه الدراسة من خلال التساؤل التالي : هل يؤدي الإفصاح الاختياري الى تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ؟

ثانيا : أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في تقديم معلومات لمجالس إدارة الشركات تشجعهم على نشر مزيد من المعلومات عن أوضاع الشركات مما يساهم في تعزيز الثقة بالتقارير المالية , والمكانة التي يحتلها الإفصاح بشكل عام والإفصاح الاختياري بشكل خاص , لذا تعد دراسة الإفصاح الاختياري عاملا مهما لتشجيع الشركات على المبادرة اليه مما يحققه من ميزات اقتصادية تعود على الشركات من ناحية وعلى الاقتصاد بشكل عام وذلك من خلال جذب الاستثمارات وتحقيق كفاءة سوق راس المال وزيادة حجم الاستثمار مما يدفع بمعدلات النمو الاقتصادي الى الامام , وتكوين رأي عن أهمية الإفصاح الاختياري لترشيد القرارات الاقتصادية وتعزيز الثقة في سوق العراق للأوراق المالية .

ثالثا : اهداف البحث :

تتجلى اهداف البحث فيما يأتي :

- التعرف على ماهية الإفصاح الاختياري .
- التعرف على دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة والجودة بالتقارير المالية .

رابعا : فرضية البحث : توجد علاقة جوهريّة إيجابية بين جودة الإفصاح الاختياري لتعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

المحور الثاني : الاطار المفاهيمي ..

أولا : مفهوم وأنواع الإفصاح واهميته وأهدافه ..

يمكن النظر الى الإفصاح المحاسبي كظاهرة تتأثر بالعديد من الظروف ومنها الظروف الاقتصادية والظروف القانونية وغيرها , ويرى¹ ان مفاهيم الإفصاح المحاسبي قد اختلفت من مرحلة لآخرى وفق المراحل التي مر بها الفكر المحاسبي , اذ يتضمن كل مفهوم الكيفية التي يمكن للوحدات المحاسبية ان تتبعها لبناء افصاح محاسبي يتوافق مع متطلبات المعايير المحاسبية ويلبي احتياجات الهيئات المشرفة على أسواق راس المال ومستخدمي القوائم والتقارير المالية , كما ان شكل ومحتوى القوائم والتقارير المالية قد يختلف جوهريا باختلاف مفهوم الإفصاح المطبق اذ ان القوائم والتقارير المالية التي تعد وفقا لمفهوم الإفصاح الكافي من شأنها ان تختلف عن القوائم والتقارير المعدة طبقا لمفهوم الإفصاح العادل عن القوائم والتقارير المعدة وفقا لمفهوم الإفصاح الشامل . ويذكر (Belkaoui , 2004) ان هناك اجماعا في ادبيات المحاسبة على ان الإفصاح عن البيانات المحاسبية يجب ان يكون شاملا (Full Disclosure) وعادلا (Fair Disclosure) وكافيا (Adequate Disclosure) , وقد قدم توضيحا لهذه المفاهيم يتمثل في ان الإفصاح الكافي يجب ان يتضمن على الحد الأدنى من المعلومات بحيث تكون القوائم المالية غير مضللة , وينطوي الإفصاح العادل على قيد أخلاقي يستلزم المعاملة المتوازنة بين مستخدمي المعلومات المحاسبية , بينما الإفصاح الشامل يستلزم التعبير عن الاحداث الاقتصادية بدقة حتى نضمن عدم إخفاء اية معلومة جهرية قد تؤثر على مصالح المستثمر العادي , ويخلص نفس الكاتب الى القول بانه يمكن النظر الى العدالة كهدف أساسي يجب التركيز عليه في مواجهة الكفاية والشمول².

وقد انتقد (Hendriksen , 2005) مفهوم الإفصاح الشامل مع انه يشير بانه اكثر المفاهيم شيوعا فيذكر انه " قد ينطوي على عرض معلومات غير ضرورية وهذه قد تخفي معلومات جهرية مما يؤدي الى صعوبة عملية تفسير المعلومات ومن ثم تعيق عملية اتخاذ القرارات " , وقد انتهى هذا الأخير الى إضافة خاصية جديدة للإفصاح هي المناسبة (Appropriate) حيث أشار بان الإفصاح المناسب هو الذي يوفر المعلومات الجهرية بحيث تكون كافية وعادلة وشاملة إضافة الى قوله " بانه لا يوجد تباين حقيقي بين المفاهيم الثلاثة اذا ما تم استخدامها في سياقها الصحيح³ .

¹ المليجي , مجدي عبدالحكيم , " محددات الإفصاح عن المخاطر واثره على القرارات المالية : دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في سوق راس المال المصري " , بحث منشور في مجلة البحوث المحاسبية كلية التجارة , جامعة طنطا , العدد الثاني , 2017 . ص 199

² عبد الملك , احمد رجب , " دور الإفصاح عن التقارير المالية وغير المالية الالكترونية في تحسين قرارات المستثمرين بالشركات المساهمة المسجلة بسوق المال السعودي دراسة ميدانية " , بحث منشور في مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية , كلية التجارة , جامعة الإسكندرية , المجلد 53 , 2016 . ص 99

³ Sharma,N.,(2013) , " Web-Based Disclosure and their Determinants : Evidence from Listed Commercial Banks in Nepal " , Accounting and Finance Research , 2 (3) ,p13

اما (أبو المكارم , 2002) فقد بين انه يمكن الاستغناء عن المفاهيم الثلاثة للإفصاح واستبدالها بمفهوم واحد هو " الإفصاح الفعال " الفعالية تستهدف تحقيق الأهداف المرجوة وقد صنفت (Verrecchia , 2001) مفاهيم الإفصاح المحاسبي الى ثلاثة هي ¹ :

1- مفهوم الإفصاح الترابطي Association – Based Disclosure ويربط هذا النوع بين كمية ونوعية المعلومات المفصح عنها من قبل الشركة من جهة والاختلاف والتنوع في أنشطة المستثمرين الذين يتنافسون في سوق راس المال من جهة أخرى , ويتضمن هذا المفهوم الإفصاح عن المعلومات التي تساعد مستخدمي القوائم والتقارير المالية في اتخاذ قراراتهم بسوق الأوراق المالية .

2- مفهوم الإفصاح الاختياري Discretionary – Based Disclosure ويربط هذا النوع بين الظروف المصاحبة لاختيارات الإفصاح المتاحة للمديرين تلك غير المشروطة بقوانين او تعليمات واختياراتهم فيما يتعلق بالإفصاح عن معلومات متوافرة لديهم , ويتضمن هذا المفهوم الإفصاح عن المعلومات بالقوائم والتقارير المالية من جانب مديري الشركات والتي تكون متاحة لديهم وغير ملزمين بالإفصاح عنها قانونا .

3- مفهوم الإفصاح الكفاء Efficiency – Based Disclosure ويربط هذا النوع بين الإفصاح عن المعلومات بالقوائم المالية وبيئة سوق الأوراق المالية بافتراض ان حوافز الإفصاح تكون خارجية المنشأ . ويتضمن هذا المفهوم الإفصاح عن المعلومات بالقوائم والتقارير المالية التي تضمن كفاءة سوق الأوراق المالية بغض النظر عن حوافز إدارة الشركات عند الإفصاح عن تلك المعلومات

ثانيا : مفهوم واهمية واهداف الإفصاح الاختياري ..

1- مفهوم الإفصاح الاختياري : تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم الإفصاح الاختياري الا انها كلها أجمعت على ان الإفصاح الاختياري يتمثل في إضافة معلومات وبيانات بواسطة الشركات لاعلام متخذي القرارات عن المعلومات المالية وغير المالية زيادة على متطلبات الإفصاح الاجباري . ومن هذه التعاريف على سبيل المثال ماجاء في دراسة (عفيفي , 2008) اذ يمثل الإفصاح الاختياري خيارات حرة من قبل إدارة الشركة لتوفير معلومات محاسبية ومعلومات أخرى في التقارير المالية السنوية للشركة تبدو ملائمة لاحتياجات القرار للمستخدمين , اذ تقرر الإدارة أي احتياجات للمعلومات ليجري الإفصاح عنها وأيضا تحدد ملائمة المعلومات للطرف الذي سوف يستخدمها في اتخاذ القرارات², بينما يرى (مارق , 2009) ان المقصود منه تقديم معلومات إضافية أكثر من المتطلبات القانونية . ويجري بمبادرة من الشركة لتقديم معلومات إضافية

¹ المطارنة , علاء جبر , " اثر خصائص الشركة على الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي " , بحث منشور في مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية , المجلد 11 , العدد 25 , 2019 . ص 27

² عفيفي , هلال عبد الفتاح , " العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية : دراسة اختبارية في البيئة المصرية " , بحث منشور في مجلة البحوث التجارية , المجلد 30 , العدد الأول , 2008 . ص 490

لمقابلة احتياجات بعض الأطراف المستخدمة للتقرير المالي , يستنتج الباحث ان الإفصاح الاختياري يعني :

*تقديم معلومات عن الشركة زيادة على المتطلبات المهنية والقانونية والتنظيمية .

*خيارات حرة من قبل إدارة الشركة تبدو ملائمة للأطراف الخارجية .

*معلومات مالية وغير مالية تتعلق باصحاب القرار .

يتمثل الإفصاح الاختياري عن المعلومات فهو يمثل حرص الإدارة على تقديم معلومات الشركة بالزيادة عن متطلبات القانون حيث تنشر المعلومات بإرادة الشركة بتقديم معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات¹ (عفيفي , 2008 : 492) . كما بينت دراسة² ان إدارة الشركة هي حرة في تقديم المعلومات المحاسبية والمعلومات الأخرى , اما دراسة (Foster) فقد عرفت الإفصاح الاختياري على انه مبادرة الشركة بتقديم معلومات إضافية تزيد عن المتطلبات القانونية , يتضح مما سبق ان علاقة الإفصاح الاختياري بالالزامي هي علاقة تكامل كون الإفصاح الاختياري يقدم معلومات تزيد عن مايقدم في الإفصاح الالزامي والذي يتحدد بالمتطلبات القانونية للإفصاح , كما ويعرف الإفصاح الاختياري على انه افصاح الشركات عن معلومات تحتكرها الإدارات من اجل تحقيق مكاسب اقتصادية³ كما عرف⁴ الإفصاح الاختياري بان إدارة الشركة هي حرة بتقديم معلومات محاسبية وغير محاسبية للإفصاح في التقارير المالية . كما عرف على انه للشركة الحق في اظهار المعلومات او عدم اظهارها بهدف توفيرها لاتخاذ القرارات من قبل المستخدمين , اما⁵ فقد عرف الإفصاح الاختياري بانه احدى الوسائل المستخدمة من قبل الشركات للإفصاح عن المعلومات التي لم تطلب من قبل المستثمرين ولم تندرج ضمن متطلبات الإفصاح الالزامي . كما وصت لجنة معايير المحاسبة الامريكية (FASB) في عام 2001 انه من الضروري مراعاة مجموعة من الاعتبارات تتعلق بهذا المفهوم وهي :

ا-الإفصاح عن بيانات متعلقة ببيئة العمل , والتي تتمثل بالمعلومات التشغيلية , وافصاح إدارة الشركة عن مقاييس الأداء المعتمدة .

ب-افصاح الإدارة عن تحليل أسباب التغير في البيانات المتعلقة بقياس الأداء والبيانات التشغيلية .

ج-الإفصاح عن التوقعات حول الفرص والمخاطر المستقبلية التي تنجم عن الاتجاهات السلبية والايجابية لمؤشرات الأداء والى خطط الإدارة حول نجاح الشركة .

¹ المصدر السابق، ص 492

² Chau ,GK and Gray.S.D, (2008) , " Ownership Structured and Corporate Voluntary Disclosure in Hong Kong and Singapore " , The International Journal of Accounting ,Vol.37,p134

³ Alam , Jahangir , (2007) , " Financial Disclosure in Developing Countries with Special Reference to Bangladesh " , Unpublished Dissertation , PhD in Accounting , Ghent University , Belgium,p14

⁴ عفيفي ، مصدر سابق ،ص429

⁵ Yang Lan, Lili Wang and Xueyong Zhang , (2013) , " Determinants and Features of Voluntary Disclosure in the Chinese Stock Market " , China Journal of Accounting Research , Vol.6,p: 265-285

د-الإفصاح عن المخصصات المالية للإدارة والمديرين والمساهمين والعلاقات مع الأطراف الخارجية .

ه-الإفصاح عن الاستراتيجيات والاهداف العامة وكذلك الأصول غير الملموسة .

كما ان هناك العديد من الدراسات التي تناولت الإفصاح الاختياري والتي أجمعت على ان هذا المفهوم هو إضافة معلومات زيادة عن المعلومات المفصح عنها في الإفصاح الالزامي . حيث جاء في دراسة عفيفي (2008) ان إدارة الشركة حرة في الإفصاح الاختياري وتوفير المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية في القوائم المالية السنوية والتي يجب ان تكون ملائمة لحاجات المستخدمين , اذ تقرر الإدارة أي المعلومات التي يجب الإفصاح عنها¹, كما وتصنف مكونات الإفصاح الاختياري الى تسع مجموعات رئيسية وفرعية , حيث تحتوي المجموعة الرئيسية على أخرى فرعية² وهي:

- معلومات عامة عن الشركة كالمعلومات التاريخية وهيكلها التنظيمي وتأثير الأوضاع السياسية والاقتصادية على نتائج الاعمال .
- الوضع المستقبلي للشركة ونشاطها وبيان الاستراتيجيات والاهداف العامة والتسويقية والاجتماعية .
- معلومات عن حملة الأسهم والقيمة السوقية للسهم والقيمة السوقية للشركة وعدد المساهمين الكلي .
- معلومات عن الإدارة تتمثل بشهادات المدراء وخبراتهم العلمية والوظائف التي يشغلونها
- المسؤولية البيئية والاجتماعية وتتمثل بنظافة المنتجات وعدم تآثرها بالبيئة , وبرنامج كيفية حماية البيئة , والاعانات الممنوحة للغير , والمنح والهبات والتبرعات الخيرية .
- نسب التحليلات المالية وغير المالية ونتائجها , وتتمثل بمعلومات مالية وتاريخية , وسياسة توزيع الأرباح مع ذكر نسبة الأرباح الموزعة لعام الحالي بالإضافة الى تصنيف المبيعات
- تكاليف البحث والتطوير للشركة , وتتمثل بسياسة ومشاريع البحث والتطوير , وعدد العاملين , ومواقع أنشطة البحث والتطوير وموازنة البحث والتطوير .
- توفير معلومات عن العاملين في الشركة , كتصنيفهم وفقا للجنس , ومستوى تعليمهم , وتوزيعهم داخل الشركة , وعدد العاملين في السنوات الماضية .
- معلومات عن حوكمة الشركة ولجنة الحوكمة , كتفاصيل أسمائهم ومؤهلاتهم والمهام المناطة اليهم .

¹ مارق , سعد محمد , " قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة السعودية " , بحث منشور في مجلة جامعة الملك عبد العزيز , 2009 , ص 21

² متولي , طلعت عبد العظيم , " نموذج مقترح لقياس حجم ونوعية الإفصاح الاختياري بالتطبيق على بيئة الاعمال في المملكة العربية السعودية " , بحث منشور في مجلة التجارة والتمويل , 2007 , ص 1

2- أهمية الإفصاح الاختياري : تكمن أهمية الإفصاح الاختياري من خلال الفوائد الذي يقدم سواء للشركة والمستثمرين او على مستوى الاقتصاد الوطني , ويمكن الإشارة الى هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية¹ :

*يشكل الإفصاح الاختياري أهمية كبيرة للسوق المالي لان من خلاله يمكن تقديم عمل الشركة ومساعدة القائمين عليها من خلال الإفصاح عن العمليات والنشاطات كلها مما يخلق أفكارا لدى الافراد والجهات المتعاملة معها عن وصفها , كما يؤدي الى تقليل الغموض لدى الأطراف الخارجية عن مستقبل الشركة وادائها .

*يعد الإفصاح الاختياري الحل العملي والمنطقي لمشكلة عدم القدرة على تحديد احتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات .

*يعمل على الحد من محاولات الإفادة غير المشروعة من المعلومات الداخلية والقضاء على صور التعامل المختلفة في هذه المعلومات الذي يعتمد على الاتجار بها مؤشرا لعدم كفاءة التنظيم المحاسبي , ومن ثم الى سوء توزيع الثروات بين قطاعات المجتمع . وهذا بدوره يؤثر إيجابا في تقدير المخاطر التي تتعرض لها اسهم الشركة من خلال تقديم معلومات تحليلية اكثر مما يمكن الأطراف المستفيدة من تحديد درجة المخاطر المحيطة بالاستثمار في هذه الشركة .

*يؤدي الى تخفيض تكلفة رأس المال الذي ترغب الشركة في الحصول عليه من خلال توفير معلومات كافية ودقيقة لاتخاذ القرارات الاستثمارية , ومن ثم الاقلال من درجة عدم التماثل في المعلومات بين الإدارة والمستثمرين² .

*يساعد على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المتعاملين كافة في سوق الأوراق المالية , مما يؤدي الى تنشيط السوق وتاديته لدوره بفاعلية لما لذلك من دور مهم في الوصول الى أسعار التوازن لوجه الاستثمار المختلفة .

وأخيرا يؤثر إيجابيا في عدة جهات منها³:

-الشركات المصدرة للأوراق المالية , اذ تزداد درجة السيولة للاسهم ومن ثم يزداد الطلب عليها فيرتفع سعرها ويؤثر إيجابا في القيمة السوقية .

-يؤدي الى توفير معلومات دقيقة وكافية لمتخذي القرارات الاستثمارية تساعد الشركات في تخفيف كلفة رأس المال الذي تسعى الشركات للحصول عليه .

¹ Kanakriyah,R.,(2016), " Voluntary Disclosure and its Effect on the Quality of Accounting Information According to Users Perspective in Jordan " , American Journal of Business , Economics and Management " , 4 (6),p146

² Petersen, C, and Plenborg,T.(2006) , " Voluntary Disclosure and Information Asymmetry in Denmark " , Journal of International Accounting Auditing and Taxation , Vol.15 , No.2,p127

³ مطر , محمد , و السويطي , موسى , " التاقل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات : القياس والعرض والافصاح " , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , 2012 .ص 24

-يوفر معلومات ملائمة بشكل يمكن المستخدمين للبيانات المحاسبية من التنبؤ بالمتغيرات التي تطرأ على الشركة كقدرتها على تحقيق الأيراد وسداد التزاماتها طويلة وقصيرة الأجل .

-يحسن من حوكمة الشركات وذلك من خلال توطيد العلاقة بين إدارة الشركة ومجلسها بالإضافة لنمو عمل سوق الأوراق المالية ومن ثم التنبؤ بالمخاطر وتعظيم الأرباح .

-ان الإفصاح عن جميع المعلومات يخفض من كلفة تباين المعلومات عند مديري الشركات من ناحية ومن المستثمرين من ناحية أخرى كون تكلفة راس مال الشركة جزء من التكلفة التي يدفعها المستثمرون .

-ان اتباع هذا النوع من الإفصاح يؤدي الى زيادة ثقة الأطراف المستفيدة مما ينعكس على تحسين سمعتها وقيمتها السوقية وتحسين أسعار الأسهم .

-المتعاملون في الأوراق المالية ك اذ يساعد على الوصول الى تنبؤات عالية الدقة للمحللين الماليين وهذا يؤدي الى خلق منافع لكل من المستثمرين وأصحاب المصالح .

-الاقتصاد الوطني : يؤدي الإفصاح الى الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات وتقليل انسحاب المتعاملين من السوق وزيادة عددهم , ومن ثم زيادة حجم التداول وانخفاض تكلفة راس المال وهذا يؤدي الى زيادة معدلات التنمية¹ .

3-اهداف الإفصاح الاختياري : يهدف الإفصاح الاختياري بشكل عام الى تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية من اجل اتخاذ القرارات المناسبة , وهذا الهدف العام يشمل أنواع الإفصاح جميعها . الا ان هدف الإفصاح الاختياري او التوسع في الإفصاح سوف يمكن المستخدمين من اتخاذ قرارات اكثر دقة وموضوعية , مع العلم بان التوصية رقم (105) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية قد حددت اهداف الإفصاح الفعال على النحو الاتي :

ا-وصف المفردات التي لم يتم الاعتراف بها في القوائم المالية واقتراح مقياس ملائم لها .

ب-توفير معلومات لمساعدة الأطراف الخارجية على تقدير المخاطر .

ج-توفير معلومات مهمة في التقارير المرحلية واي أمور محاسبية أخرى تستلزم دراسة عمومية (FASB , 1996)² .

¹ -Lambert, Richard A and Leuz, Christian and Verrecchia , Robert E,May , (2007) , " Accounting Information , Disclosure , and the Cost of Capital " , Journal of Accounting Research , Vol.45, No.2,p420

² ريباز , محمد حسين , " الإفصاح الالكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لاراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية , بحث منشور في مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية , كلية الإدارة والاقتصاد , جامعة تكريت , المجلد الأول , العدد 37 , 2017 , ص63

هذا وقد اشارت بعض الدراسات الى ان هذه النقاط لا تشمل مجالات الإفصاح وأهدافه كلها اذ أضيفت بعض الأهداف وهي على النحو التالي¹ :

- توفير المعلومات التي تساعد مستخدمي القوائم المالية على مقارنة الأرقام بمثيلاتها لشركات أخرى , وكذلك المقارنة للشركة نفسها عبر السنوات .
- توفير بيانات عن التدفقات النقدية المستقبلية الداخلة والخارجة وتوفير معلومات للتنبؤ بتلك التدفقات .
- مساعدة المستثمرين على تقييم العائد على الاستثمار في الشركة والتنبؤ بهذا العائد مستقبلا

وبراي الباحث وللوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة من الإفصاح الاختياري يجب ان يشترك المعدون للتقارير المالية والمستخدمون لها في بناء اطار منهجي يلبي الرغبات والاحتياجات المختلفة , وغالبا المتعارضة لكلا الطرفين مع مراعاة التكلفة والعائد من وراء التوسع في الإفصاح

ثالثا : الإفصاح الاختياري عبر الانترنت ..

1- مفهوم الإفصاح الاختياري عبر الانترنت : ان تطور بيئة الاعمال ودخول تكنولوجيا المعلومات وظهور شبكة الانترنت أدى الى اتجاه الشركات للإفصاح عن المعلومات المحاسبية عبر الانترنت . وقد عرف هذا المجال من الإفصاح بأنه الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالشركات عبر أداة حديثة بخلاف الأدوات التقليدية² .

2- دوافع الإفصاح المحاسبي عبر الانترنت : من اهم هذه الدوافع³:

- تطور شبكة الانترنت وظهورها وتوسع مجالها وسهولة استخدامها في المجالات العلمية المختلفة , كالمحاسبة بشكل عام والإفصاح المحاسبي بشكل خاص .
- ظهور مواقع الشركات عبر الانترنت والحاجة الى المعلومات الفورية لاتخاذ القرارات.
- نتيجة تأخير الزمن للإفصاح عن المعلومات عبر التقارير التقليدية والذي دفع للإفصاح الفوري
- نتيجة لزيادة اعداد المستثمرين قليلي الخبرة أصبحت هناك حاجة للإفصاح عن المعلومات بشكل مبسط يسمح بسهولة تحليل المعلومات والتعامل معها .

3- مزايا الإفصاح المحاسبي الاختياري عبر الانترنت : تتميز هذه المزايا بالاتي :

ا- يحسن عملية الإفصاح من خلال الإفصاح عن كم هائل من المعلومات بشكل مفصل عكس التقليدي .

¹ Moumen, N., Othman, H.B., AND Hussainey, K., (2015) , " The Value Relevance of Risk Disclosure in Annual Reports : Evidence from MENA , Emerging Markets " , Research in International Business and Finance , Vol.34,p177

² الرشيد , ممدوح صادق , " الإفصاح المحاسبي عبر الانترنت وحوكمة الشركات – دراسة نظرية وميدانية " , بحث منشور في مجلة البحوث التجارية المعاصرة , كلية التجارة , جامعة سوهاج , المجلد الثالث والعشرون , العدد الأول , 2009 ص9

³ الخيال , توفيق عبد المحسن , " الإفصاح الاختياري دوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي " , دراسة ميدانية , بحث منشور في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة , العدد الثالث , 2009 , ص156

ب-يساعد المستخدمين على تحليل المعلومات وتفسيرها من خلال تمكينهم بتحميلها من الحواسيب الشخصية في أي وقت يريدونها .

ج-يسهل تحديث البيانات فوراً المفصح عنها وبشكل مستمر أول بأول .

ان الإفصاح الالكتروني يتمثل بنشر المخرجات المحاسبية عبر شبكة الانترنت وليست معالجتها , وقد عرف احد الكتاب (توفيق) هذا النوع من الإفصاح على انه اتاحة القوائم المالية في متناول الجميع بالإضافة للايضاحات والمعلومات المرتبطة بها , تشتمل القوائم المنشورة على موقع الشركة في الويب بالاتي¹:

- مجموع البيانات المالية مع الهوامش وتقارير المدققين .
- التقرير السنوي لمجلس الإدارة .
- تقارير خاصة بهياة الأوراق المالية تهدف الى تجميع المعلومات المالية عن الشركات المساهمة , ومن تحليلها وفق اتباع نظام معين ونشرها عبر موقع SEC على شبكة الانترنت .

كما وقدمت اللجنة الخاصة بدراسة المعايير المحاسبية الدولية (IASC) تعريف عن التقارير عبر الانترنت (Web-Based Business Reporting) بانها : " الإفصاح العام عن البيانات المالية عبر شبكة الانترنت , وتعتبر احد وسائل الإفصاح المحاسبي الاختياري الذي تقوم به الشركة بنشر المعلومات المالية وغير المالية عبر الانترنت وبطريقة سريعة ² , كما ويعرف الإفصاح المحاسبي عبر شبكة الانترنت بانه " الإفصاح الشامل عن كافة المعلومات الخاصة بنتائج اعمال الشركات وجعلها معروضة امام الجميع وبشكل فوري باستخدام التقنيات الحديثة " ³ , وان عملية الإفصاح تتم بعرض المعلومات على الانترنت وليس معالجتها .

ويرى الباحث ان الإفصاح عبر الانترنت احد الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة لعرض البيانات والمعلومات على شبكة الانترنت وبشكل فوري وبالوقت المناسب لاحتاجها امام كافة المستخدمين .

4-مزايا الإفصاح الاختياري عبر الانترنت : تتحفز الشركات الى استخدام الإفصاح الالكتروني لتعظيم المنافع وتقليل كلف النشر التي تتحملها باتباع النشر التقليدي من طباعة وتوزيع سنوي , كما ويساعد متخذ القرار على مراجعة البيانات المتعلقة بكافة البدائل ومراجعتها بسرعة اعلى وبجهد اقل عبر استخدام الحواسيب المختلفة لاتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت الذي يطلبها فيه , يسهل عملية إيصال المعلومات بوقت حاجة المستخدمين لها على عكس الإفصاح التقليدي والذي يتطلب جهد وكلفة اعلى للحصول على البيانات فالمحللون الماليون والشركات والمستخدمون الآخرون

¹ عبد الرحمن , محمد سليمان , " اثر الإفصاح الالكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق راس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية " , بحث منشور في مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية , كلية العلوم والتكنولوجيا , العدد التاسع , 2018 , ص6

² دشايش , عبد القادر , وصديقي , مسعود , " دور الإفصاح الالكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية " , بحث منشور في مجلة أداء المؤسسات الجزائرية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , العدد 14 , 2018 , ص6

³ فضيلة , سمالي , وفاطمة الزهراء , نوفل , " الإفصاح الالكتروني أداة لتحقيق احد مبادئ حوكمة المنظمات في ظل إدارة المعرفة " , بحث منشور في مجلة دراسات اقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير , جامعة تبسة الجزائر , المجلد 23 , 2019 , ص313

يتحملون تكاليف عالية من أجل الحصول على المعلومات بالوقت المناسب عبر الطريقة التقليدية على عكس الطريقة الحديثة¹.

5-أساليب الإفصاح الاختياري عبر الانترنت : في القرن الماضي كانت الشركات تستخدم الأقراص الضوئية بنشر القوائم المالية وتوزيعها عن طريق البريد عبر عناوين المستخدمين وبعد ان ظهرت التقنية الحديثة للنشر الالكتروني WWW سنة 1992 بدا ظهور شبكة الانترنت واستعمالها على نطاق واسع من قبل الشركات واستخدامها كوسيلة لنشر معلوماتها , وقد مر تطور هذه التقنية عبر ثلاث مراحل وهي :

ا-مرحلة الأوراق الالكترونية : في هذه المرحلة تتبع الشركة أسلوب العرض الالكتروني , اذ تعمل على اعداد من التقارير والقوائم المالية على شكل أوراق الكترونية تتشابه مع الورقية باستعمال مختلف الأوراق الالكترونية , وتعرض على موقع الشركة او على موقع رسمي اخر كمفات متاحة للجميع وتحمل مباشر , وتتميز بالجودة العالية في طباعتها وسهولة حفظها بالإضافة الى سهولة التنقل من معلومة الى أخرى².

ب-مرحلة لغة ترميز النصوص التشعبية (HTML) : ظهرت هذه اللغة مع ظهور الموقع الالكتروني WWW في عام 1992 وتستخدم على ترميز المستندات والمصطلحات ومن ثم نشرها على الانترنت فهي تختلف عن الورقة الالكترونية التي تعبر عن صورة فوتوغرافية للمستند تتميز هذه اللغة على عكس الورقية بكونها توفر سهولة الانتقال بين داخل الموقع نفسه , في المقابل يعاب عليها بعدم كفاءتها بحفظ البيانات الالكترونية , كما ان استخدامها يتطلب متخصص في التكنولوجيا نظرا لصعوبتها , تعتبر لغة تعرض المعلومات ولا تساعد على تبادلها .

ج-لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL) : بدأت هذه اللغة سنة 1998 عندما طور المحاسب الأمريكي القانوني (Charles Hoffman) ومعاونيه اللغة المرمزة (XML) وكيفها لتكون ملائمة لنصب برنامج مستخدم في اعداد قوائم مالية موحدة والافصاح عنها الكترونيا حيث مول هذا المشروع من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين باستحداث لغة الكترونية . توصل Charles Hoffman الى لغة خاصة تسمى اللغة المرمزة للقوائم المالية (XFRML) وبعد ذلك اعيد تسميتها الى (XBRL)³ , كما اهتمت الهيئات بهذه اللغة اهتمام كبير ومن أهمها معايير الإبلاغ المالي الدولية التي اهتمت بها كلغة الكترونية . عرفت في مفاهيم قاموس مصطلحات المعايير الإبلاغ المالي الدولية , بانها احد المعايير المستخدمة للتواصل بين الشركات والمستخدمين للمعلومات المالية وتبادل البيانات اذ تقدم بقوائم مالية الكترونية موحدة , عرفت بانها معيار الكتروني يرمز بنود المعلومات المالية بالاعتماد على المعايير الدولية للمحاسبة , اذ يمكن تخزينها ومعالجتها وعرضها بسهولة . تعمل لغة (XBRL) على ترميز كل معلومة او بند في القوائم بشكل

¹ محمد , صائب سالم , " اثر الإفصاح الاختياري في جودة الإبلاغ المالي : دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " , بحث منشور في مجلة كلية بغداد الاقتصادية الجامعة , العدد 54 , 2018 , ص306

² إبراهيم , بكر , وعزيز , نضال , " دور ومسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الالكتروني للقوائم المالية " , بحث منشور في مجلة دراسات محاسبية ومالية , جامعة بغداد , العدد الخامس , 2010 , ص 91

³ سلمان , عامر محمد , " متطلبات تكييف نظام المعلومات المحاسبي مع لغة XBRL " , بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية , العدد 16 , 2008 , ص53

مستقل , أي أنها لا تعالج القوائم بشكل موحد مهما كانت سواء خصم او ايراد او نفقة الخ تحدد شفرة الكترونية لكل بند او معلومة منفردة¹.

المحور الثالث : الجانب العملي ...

تم اختيار مجموعة من المصارف للشركات المساهمة قطاع المصارف حيث أجريت الدراسة في سوق العراق للأوراق المالية وتم اختيار (5) مصارف وهي (مصرف الائتمان التجاري , مصرف اشور , مصرف الخليج , المصرف التجاري العراقي , ومصرف المنصور للاستثمار) , وطبقت الدراسة على التقارير المالية لهذه المصارف لعام 2021 , تم اعداد قائمة بالموضوعات المطلوب تطبيقها والتي تم استخدامها من قبل Meek عام 1995 و Chau & Gray عام 2002 على كل مصرف للتحقق فيما اذا كانت تفصح عن تلك الموضوعات من عدمه , حيث اشارت الدراسات ان السبب الرئيسي لاختيار هذه الموضوعات يعود الى وجود مجموعة من العناصر الهامة لقياس الإفصاح الاختياري فقد قسمت المعلومات الى ثلاث مجموعات معلومات استراتيجية ومعلومات مالية ومعلومات غير مالية .

يتم مقابلة الموضوعات الموجودة بالقوائم المالية المنشورة للمصرف سواء على الموقع الالكتروني للمصارف في سوق العراق للأوراق المالية الخاصة بعينة البحث , حيث يتم (0) للعنصر غير المفصح عنه , وباجراء عملية التحليل الاحصائي للحصول على نسب الإفصاح الاختياري لكل مصرف وذلك بقسمة عدد العناصر التي افصح عنها على العناصر الموجودة في قائمة الإفصاح .

جدول رقم (1) يبين الإفصاح الاختياري والمعلومات المفصح عنها

المؤشرات والمعلومات المفصح عنها	مصرف الائتمان التجاري	مصرف اشور	مصرف الخليج	المصرف التجاري العراقي	مصرف المنصور للاستثمار
هل يتم نشر تقاريرها الكترونيا ام تكتفي بالجانب الورقي	1	1	0	0	1
التحديث الالكتروني للمعلومات المنشورة (تقارير فصلية)	1	1	0	1	0
استخدام وسائل الحماية الالكترونية لحماية البيانات	1	1	1	1	1
يملك المصرف لائحة ارشادية للحوكمة على الموقع الالكتروني للمصرف	0	1	1	1	0
معلومات ذات أهمية عن كبار المسؤولين في البنك	0	1	1	0	1

¹ Gunn,J.(2007),XBRL: " Opportunities and Challenges in Enhancing Financial Reporting and Assurance Processes " , Current Issues in Auditing , 01 ,p36

0	1	0	1	1	بيان المخاطر وكيفية إدارتها من قبل لجنة المخاطر
1	1	1	0	1	معلومات عن لجنة إدارة الأصول والخصوم
1	0	1	1	1	معلومات تخص أنواع القروض وكميتها
1	1	1	0	0	الإفصاح عن عملية إدارة المخاطر
0	1	1	1	0	مؤشرات قيمة المخاطر للمتاجرة بالاوراق المالية والمشتقات
1	1	1	1	0	معلومات كمية مفصلة عن طبيعة ومدى سعر الفائدة وحالات التعرض لها
0	0	1	0	1	بيان مخاطر اثار تقلبات العملة الأجنبية في النتائج الحالية
1	1	0	1	0	معلومات عن الفروع ومواقعها
1	0	0	0	1	معلومات عن الأنشطة المصرفية الاجتماعية
0	1	1	0	1	التسهيلات المصرفية على الانترنت
1	1	0	1	1	معلومات عن بطاقة الائتمان التجاري
1	0	0	1	0	رسومات بيانية عن مؤشرات الأداء
1	1	1	0	1	توقعات أسعار الأسهم
0	1	1	1	1	توقعات التدفقات النقدية المستقبلية
0	0	0	1	0	مقارنة الأرباح السابقة بالمتوقعة
1	1	1	1	0	النفقات الراسمالية وتوقعات الانفاق
13	14	13	15	12	مجموع المؤشرات المفصّل عنها
%24,5	% 26	%24,5	% 28	% 22,5	النسبة المئوية

يتضح من الجدول (1) أعلاه ان المصارف عينة الدراسة تتبع أسلوب الإفصاح عن بياناتها المالية وغير المالية بشكل متفاوت حيث بلغت اعلى نسبة افصاح اختياري كانت في مصرف اشور يليه المصرف التجاري العراقي , وهذا يدل على اتباع المصرفين توجهات البنك المركزي فيما يخص باليات الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية المستدامة , واقل نسبة افصاح اختياري كانت في مصرف الائتمان التجاري وهذا يدل على عدم اتباعه لتوجهات البنك المركزي بما يخص

باليات الإفصاح وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية المستدامة . اما فيما يخص جودة التقارير المالية وغير المالية للمعلومات المفصّل عنها فقد بين الجدول رقم (2) :

جدول رقم (2) قياس جودة التقارير المالية وغير المالية عبر الانترنت

Dis %	Quality	Dis	Banks
0,005075	0,59	0,64746	مصرف الائتمان العراقي
0,006716	0,43	0,52162	مصرف اشور
0,00403	0,64	0,66298	مصرف الخليج
0,006119	0,58	0,47194	المصرف التجاري العراقي
0,005821	0,58	0,49209	مصرف المنصور للاستثمار

المصدر : من اعداد الباحث .

يعد مصرف الخليج حسب مقاييس الجدول (2) لعرض جودة المعلومات المالية وغير المالية المفصّل عنها وفق أنماط الملكية للمصارف كونه الأكثر افصاحا للمعلومات المالية وغير المالية وهذا ما يزيد من الثقة في التقارير والقوائم المالية المقدمة من قبل تلك المصارف ويشجع أصحاب المصالح والمستثمرين من زيادة استثماراتهم في المصرف .

*لانجاز متطلبات البحث اعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية من اجل عرض وتحليل متغيرات الدراسة وبيان النماذج المستخدمة في قياس الإفصاح الاختياري وجودة معلومات التقارير المالية وغير المالية . وقد تم استخدام نموذج Jones 1991 والذي اصبح اكثر نماذج احتساب المستحقات الاختيارية شيوعا واستخداما , ويقوم النموذج على احتساب المستحقات غير مقدرة من خلال نموذج الارتباط الذي يبين العلاقة مابين الإفصاح الاختياري وتأثيره على جودة الإفصاح في التقارير المالية وغير المالية .

المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات ..

أولا : الاستنتاجات ..

1-يعزز الإفصاح الاختياري في ثقة الأطراف المستفيدة من القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حيث يساهم في تعزيز جودة التقارير المالية وغير المالية .

2-بعد ظهور الازمات المالية التي عصفت بالشركات مما أدى الى افلاسها , زادت الحاجة الى الإفصاح الاختياري من اجل تحقيق شفافية وانصاف بالتقارير المالية وغير المالية للأطراف المستفيدة .

3-الإفصاح الاختياري يتأثر بنوع هيكل الملكية وبالتالي نوع التقارير الصادرة قد تكون مالية فقط وقد تكون مالية وغير مالية .

4- جودة الإفصاح والافصاح الاختياري المعمول به من قبل الشركات والمصارف في سوق العراق للأوراق المالية يؤثر على جودة التقارير المالية وغير المالية .

ثانيا : التوصيات ..

1- يحظى الإفصاح الاختياري بالاهتمام المناسب من قبل الشركات العراقية المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية كونه عامل مهم لتزويد الأطراف الخارجية بالبيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات .

2- يجب على الجهات المعنية في الشركات العراقية بتوجيه إدارة الشركات بالتعريف بأهمية الإفصاح بشكل عام والافصاح الاختياري بشكل خاص وكذلك التنوع في وسائل الاتصال مع الأطراف الخارجية المستفيدة اذ يحسن ذلك من جودة التقارير المعدة من قبل الشركات .

3- على إدارة الشركات التي تعد القوائم المالية وغير المالية والايضاحات المرفقة يجب ان تتوافق مع هيكل الملكية الخاص بها كي تكون هذه القوائم صادقة ومعبرة عن حقيقة الوضع المالي للشركة وانها اعدت وفق المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها .

4- ضرورة الزام الشركات في سوق العراق للأوراق المالية باتباع نهج الإفصاح الاختياري الذي يتوافق مع جودة ونوع التقارير المالية والمعلومات المعدة للايضاح المطلوب .

المصادر والمراجع

أولا : العربية ...

ا- الكتب ..

1- مطر , محمد , و السويطي , موسى , " التاقل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات : القياس والعرض والافصاح " , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , 2012 .

ب- المجلات العلمية والأكاديمية ...

2- إبراهيم , بكر , وعزيز , نضال , " دور ومسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الالكتروني للقوائم المالية " , بحث منشور في مجلة دراسات محاسبية ومالية , جامعة بغداد , العدد الخامس , 2010 .

3- الخيال , توفيق عبد المحسن , " الإفصاح الاختياري دوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي " , دراسة ميدانية , بحث منشور في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة , العدد الثالث , 2009 .

4- الرشيد , ممدوح صادق , " الإفصاح المحاسبي عبر الانترنت وحوكمة الشركات – دراسة نظرية وميدانية " , بحث منشور في مجلة البحوث التجارية المعاصرة , كلية التجارة , جامعة سوهاج , المجلد الثالث والعشرون , العدد الأول , 2009 .

5-المطارنة , علاء جبر , " اثر خصائص الشركة على الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي " , بحث منشور في مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية , المجلد 11 , العدد 25 , 2019 .

6-المليجي , مجدي عبدالحكيم , " محددات الإفصاح عن المخاطر واثره على القرارات المالية : دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في سوق راس المال المصري " , بحث منشور في مجلة البحوث المحاسبية كلية التجارة , جامعة طنطا , العدد الثاني , 2017 .

7-دشاش , عبد القادر , وصدقي , مسعود , " دور الإفصاح الالكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية " , بحث منشور في مجلة أداء المؤسسات الجزائرية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , العدد 14 , 2018 .

8-ريياز , محمد حسين , " الإفصاح الالكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لآراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية , بحث منشور في مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية , كلية الإدارة والاقتصاد , جامعة تكريت , المجلد الأول , العدد 37 , 2017 .

9-سلمان , عامر محمد , " متطلبات تكيف نظام المعلومات المحاسبي مع لغة XBRL " , بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية , العدد 16 , 2008 .

10-عبد الرحمن , محمد سليمان , " اثر الإفصاح الالكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق راس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية " , بحث منشور في مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية , كلية العلوم والتكنولوجيا , العدد التاسع , 2018 .

11-عبد الملك , احمد رجب , " دور الإفصاح عن التقارير المالية وغير المالية الالكترونية في تحسين قرارات المستثمرين بالشركات المساهمة المسجلة بسوق المال السعودي دراسة ميدانية " , بحث منشور في مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية , كلية التجارة , جامعة الإسكندرية , المجلد 53 , 2016 .

12-عفيفي , هلال عبد الفتاح , " العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية : دراسة اختبارية في البيئة المصرية " , بحث منشور في مجلة البحوث التجارية , المجلد 30 , العدد الأول , 2008 .

13-فضيلة , سمايلي , وفاطمة الزهراء , نوفل , " الإفصاح الالكتروني أداة لتحقيق احد مبادئ حوكمة المنظمات في ظل إدارة المعرفة " , بحث منشور في مجلة دراسات اقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير , جامعة تبسة الجزائر , المجلد 23 , 2019 .

14-مارق , سعد محمد , " قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة السعودية " , بحث منشور في مجلة جامعة الملك عبد العزيز , 2009 .

15-متولي , طلعت عبد العظيم , " نموذج مقترح لقياس حجم ونوعية الإفصاح الاختياري بالتطبيق على بيئة الاعمال في المملكة العربية السعودية " , بحث منشور في مجلة التجارة والتمويل , 2007 .

16-محمد , صائب سالم , " اثر الإفصاح الاختياري في جودة الإبلاغ المالي : دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " , بحث منشور في مجلة كلية بغداد للاقتصادية الجامعة , العدد 54 , 2018 .

ثانيا : المصادر الأجنبية ...

17-Alam , Jahangir , (2007) , " Financial Disclosure in Developing Countries with Special Reference to Bangladesh " , Unpublished Dissertation , PhD in Accounting , Ghent University , Belgium .

18-Chau ,GK and Gray.S.D, (2008) , " Ownership Structured and Corporate Voluntary Disclosure in Hong Kong and Singapore " , The International Journal of Accounting ,Vol.37.

19-Gunn,J.(2007),XBRL: " Opportunities and Challenges in Enhancing Financial Reporting and Assurance Processes " , Current Issues in Auditing , 01 .

20-Kanakriyah,R.,(2016), " Voluntary Disclosure and its Effect on the Quality of Accounting Information According to Users Perspective in Jordan " , American Journal of Business , Economics and Management " , 4 (6) .

21-Lambert, Richard A and Leuz, Christian and Verrecchia , Robert E,May , (2007) , " Accounting Information , Disclosure , and the Cost of Capital " , Journal of Accounting Research , Vol.45, No.2.

22-Moumen, N., Othman,H.B.,AND Hussainey,K., (2015) , " The Value Relevance of Risk Disclosure in Annual Reports : Evidence from MENA , Emerging Markets " , Research in International Business and Finance , Vol.34 .

23-Petersen, C, and Plenborg,T., " Voluntary Disclosure and Information Asymmetry in Denmark " , Journal of International Accounting Auditing and Taxation , Vol.15 , No.2 (. 2006)

24-Sharma,N.,(2013) , " Web-Based Disclosure and their Determinants : Evidence from Listed Commercial Banks in Nepal " , Accounting and Finance Research , 2 (3) .

25-Yang Lan, Lili Wang and Xueyong Zhang , (2013) , " Determinants and Features of Volunatary Disclosure in the Chinese Stock Market " , China Journal of Accounting Research , Vol.6